

رجاء الرجاء

إلهي... وهل بقلبي الضياء وبرعم في مُقلتي الرجاء
وأحسستُ رُوحِي طارتُ إليك تجوبُ السماء، وتطوي الفضاء
تَهَرَّ قَلْبِي مِنْ غِيِّهِ بنجواك ربي، ولدَّ النداء
وغيبتُ بذكرك عن عالمي وأحسستُ أنّي صفاء الصفاء
وكلُّ الجوارح مني تُغني بحمدك ربي، ويحلّو الغناء

إلهي تناهى لقلبي نداءً فهزَّ الضمير، وأحيا المضاء
وأبدلتُ همّي به همةً وعونًا غدا كلُّ ذاك العناء
وما كنتُ أخشى بدا لي هباءً ومن كنتُ أخشى هباء الهباء
وكم طال شوقي لهذا النداء وكم زاد قلبي لديه انتشاء
أُتيتُ إلهي أُلبي النداء فكانتُ نجاتي بذاك النداء
